

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	فرك	بيروت ولبنان عن سنة واحدة
٨	.	عن ستة أشهر
١٥	.	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
٩	.	عن ستة أشهر
١٨	.	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
١١	.	عن ستة أشهر
٦	.	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢٦ و ٨ كانون الأول سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٢٩٦

الأستانة في ١١، لندرا، بيكنسفيلد كذب حل البرلمان وحصلت اجتماعات عظيمة في إرلاندا وخطب مهيجة. بطرسبورج، صار طلب كل مستشاري الدولة والوكلاء والسفراء لمجلس كبير وأعلن جرنال كاركوي وضع القانون الأساسي في روسيا في ٢ آذار.

ويانة، حصل هياج عظيم في نكراوسيا ويخشى من اختلال جسيم.

قائمة ٩٠٩

الأستانة في ٣ منه، لندرا، أعلن غلادستون في خطاب أن قبرص موجودة الآن تحت ظلم لا يليق بشرف بلاد حرة.

ويانة، استعفاء القونت زيشي سفير اوستريا قبل رسماً.

برلين، صدر إعلان من البرنس بسمارك يفيد أن علاقات روسيا وألمانيا جيدة.

قائمة ٩٨٠

أهم الأخبار التلغرافية

باريز في ٢٧ الماضي اعتمد مجلس وزراء الأستانة على الاجتهاد للوصول إلى اتفاق صريح مع اليونان منعاً لمداخلة الدول.

لندرا في ٢٨ بعثت روسيا إلى التركمان بمدد وافر.

لندرا ٢٩، يسافر اليوم الكولونيل باكر إلى حلب.

ومنها في ٣٠ البرنس كورتشاكوف ببرلين.

كذب ما شاع من أن الألبانيين قتلوا مختار باشا.

لندرا في ٢ ت ١ أعلن محل روتشيلد أنه يدفع كوبون يونيو وديسمبر من قرض الأملاك إذا رضيت الدول بالديكريتو المانع حجز تلك الأملاك.

ومنها فيه، ما زال غلادستون يطعن بالوزارة وقال في خطابه أن قبرص تحت أحكام عسكرية ظالمة لا تليق ببلاد حرة كإنكلترا.

بطرسبورج فيه عطلت جريدة الغولوس مدة ٥ أشهر. منها فيه يستفاد من مطالعة أن موسيو دي جيرس مستشار الدولة سيخلف البرنس كورتشاكوف إذا تنحى عن الأشغال.

قال غلادستون إن بلاد البلقان يجب أن تكون لشعب البلقان.

نجيب جريدة دمشق على ما ذكرته بخصوص سعادة مجد الدين أفندي دفتر دار سورية أسبق بمادة مما أجراه بمدة مأموريته بها وهي أنه ربط أناساً تمنعوا عن قبول التزام الأعشار بالشجر ودهن أطرافهم بالدبس وتركهم فريسة للنحل والزنابير مما كاد يفضي إلى شغب عمومي لو لم يرشد إلى الاستعفاء ولو كلفت خاطرها جريدة دمشق وبحثت عن تصرفات حضرته في سورية لوجدت ما يصادق على قولنا إذ هي في مركز الولاية ولكن إلخ... والآن نكتفي بذلك.

قدم لتبديل الهواء جناب السيد الفاضل صاحب السعادة محيي الدين باشا الحسني نجل صاحب السيادة الأمير عبد القادر أطال الله بقاءهما وقد عاد إلى الشام في صباح الجمعة الماضي.

احتفلت جمعية المقاصد الخيرية في يوم الأحد (أمس) بافتتاح مدرسة المذكور وقد شرف هذا الاحتفال حضرة صاحب الأبهة مدحت باشا وسعادة متصرفنا الأكرم وصاحبي الفضيلة حضرة نائب أفندي ومفتي أفندي وجمهور من وجوه الطائفة فسر الجميع مما كان ودعوا للجمعية بدوام التوفيق.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة ١٨ ت ٢

لندرا، كلدستون ندد بالحكومة لكونها بذخت بالأموال العمومية.

روسيا مجتهدة بترتيب التجريدة لأجل الحلول في مرو في الربيع.

برلين، ينتظر وصول ملك الدانمارك إلى برلين.

باريس، فتح بورس وألقى كامبيتا خطاباً هنأ به الأعضاء القدم ولم يحصل سبب.

الأستانة في ٢٩ منه، أرسل خمسة عشر طابوراً إلى حضرة مختار باشا لكي يسلم كوسينه.

برلين، أطلت مدة الإدارة العرفية ضد السوسياست. لندرا، الهياج في إرلاندا متزايد وبينما كان الأبوكاتوكيلر يهيج الأهالي ألقى عليه القبض.

قائمة ٩٠٠

في المدة التي كان متصرفاً لبيروت فيها دولتو كامل باشا بوشر بعمل طريق عجالات من بيروت إلى صيدا ثم تنوسي وقد خطر الآن إنشاء هذا الطريق على خاطر أبهة والينا الأفخم فكتب بذلك إلى دولتو متصرف لبنان مبيئاً له فوائد الطريق العائدة إلى لبنان ومستعلماً منه عما يمكن للمتصرفية إجراؤه بهذا الخصوص ومن المعلوم أن حسن الطرق مفيد للمواصلات التجارية وغيرها ولذلك صرنا نتأمل حصول المباشرة من النقطة التي ابتدئ منها قبلاً ونسأله تعالى التوفيق.

بناءً على ما تواتر من عدم انتظام أحوال عدلية لواء القدس الشريف توجه يوم الخميس الماضي في الباور الفرنسي جناب صاحب الفضيلة السيد عبد الله جمال الدين أفندي مفتش عدلية سورية لفحص المحاكم ثمة وما يتعلق بأمور مأموريته ونظرًا لما هو مثبت من درايته واستقامته كما نوهنا بذلك غير مرة صرنا نتأمل إزالة ما يوجب تشكي الأهالي في المستقبل فنرجو من جناب مكاتبنا أن يفيدنا ما يكون.

شرف أبهة والينا الأفخم وسعادة متصرفنا الأكرم سوق السيد محمد أفندي إياس الحديث والقديم فسرًا بما شاهده من حسن البناء والطريق ومن رصفها بالبلاط الذي لا وجود لمثله في غيرها من طرقات البلدة وبالحقيقة إنها في غاية الحسن وقد عجبنا من توقيف البلدية إتمام بناء الجهة الشرقية من السوق المذكور بعد إعطاء الرخصة بالبناء بدعوى أن بلاط السوق غير حسن في حال كونه لا نظير له في غيره من أسواق البلدة فليتأمل.

استرحمت جمعية المقاصد الخيرية من أبهة والينا الأفخم أن يخاطب الحكومة الخديوية المصرية بقبول خمسة تلاميذ في المدرسة الطبية من أبناء الأمة الإسلامية الفقراء فحرر المشار إليه إلى الخديوية الجليلة بهذا الشأن وقد بلغنا الآن قبول ذلك وعند ورود الجواب نبادر إلى نشر ما يجب من الشكر لمن يجيب إلى عمل الخير ويساعد عليه.

البرنس لوبانوف هذه العملية هروول إلى القصر السلطاني واحتج على ---- التي استوجرت تلك الأراضي بموجبها إلا أن للحضرة السلطانية سكنت روعه واهدته فرساً من أجود الخيل ومع ذلك فلم يزل يشكو ويتذمر.

تونس وإيطاليا

كتب منها إلى الديبا ما حاصله أنه حدث اختلاف في هذه الأيام الأخيرة بين إيطاليا وتونس وذلك أن الأنواء ألفت في سنة ١٨٧٨ البابور الفرنسي المدعو (أوفرنى) على الشاطئ بالقرب من طبراق فنهيه العصاة ثم بناءً على طلب فرنسا دفعت حكومة تونس لشركة ذلك البابور ٢٢٠٠٠٠ فرنك وفضلات ذلك البابور المهمة إلى حكومة تونس بيعت منذ شهرين من بعض الشركات الطليانية بأربعة آلاف فرنك ففي ٨ ت ٢ أتى وكلاء الشركة المذكورة إلى المحل الموجودة به تلك البقايا ومعهم من يلزم لتكسيه وتفكيك آلاته فحدث مشاحنة بينهم وبين زمر من العرب اضطرتهم أن يفروا إلى (بون) حيث أرجعهم البابور الفرنسي إلى تونس وبعد ذلك بحث عن هذا الأمر بين حكومة تونس وقنصل إيطاليا بما كانت نتيجته حمل الحكومة المشار إليها أن تدفع للشركة المذكورة تحت عنوان (تعطيل وأضرار) مبلغ ٣٥ ألف فرنك ولا ريب أن هذا الأمر وإن كان طفيفاً بالنسبة إلى المالية لكنه مهم بالنسبة إلى السياسة وهو مما يدلنا على أن كل الحوادث التي تقام في تونس باسم السياسة تنتهي بخسارة صندوق تحت ذقن اللجنة المالية وظر حاملي الأوراق التونسية من الأجانب.

إنكلترا والدولة العلية

في رسائل الديبا البرقية ما معناه قد اشتد الخلاف بين موسيو ليارد والباب العالي حتى قطع الأول زيارته عن الثاني منتظراً تعاليم جديدة من لندرا وقد قيل في دوائر الباب العالي السياسية أن ذلك ناشئ عن سوء ظن إنكلترا بما حصل من التقرب بين روسيا والدولة العلية ولا سيما كثرة زيارات سفير الأول للسلطان الأعظم قبل سفره إلى لفاديا وبعده ولما لاحظ الباب العالي انقطاع موسيو ليارد عن زيارته أبلغ مسيرس باشا سفيره في لندرا أن يؤكد للورد سالسبورى عزم الدولة الثابت على إجراء الإصلاحات وتعيين باكر باشا في مركز مهم.

الروس والتركمان

ورد في رسالة برقية من استراباد أن حركات الفرقة الروسية الزاحفة على مرو لمحاربة التركمان توقفت إلى وصول المدد إليها لانكسار الروس الأخير وتفريق شملهم بما خلع قلوب الباقين وجعل سيرهم إلى الحرب كرهاً ولا سيما أن المصاعب التي صادفوها في طريقهم كانت عظيمة إلى الغاية حتى مات كثير منهم وقد ذكر مكاتب الدالي نيوز شيئاً من هذا القليل حيث قال لم يحرر أحد من الكتبة شيئاً بخصوص الأراضي الواقعة على شاطئ بحيرة أتراك فإن في السفر إليها من بحر قزوين صعوبات يتعذر --- وقد زعم البعض أن جنود الروس تمر في تلك البلاد بلا مانع عين ولا حاجب لكن تحققت من سفري معها أنها صادفت من المتاعب والمشاق ما أفضى بها إلى التلف والهلكة وقد قطعنا قفازاً عظيمة من تلك الأراضي التي لا يثبت بها إلا الشوك وما شاكله ولما وصلنا إلى وادي أتراك صادفنا من هولاء ما هالنا حيث أعوزنا الماء حتى يبست حلوقنا واشتعلت قلوبنا فقمنا نسعى بفرقة إلى بحيرة أتراك فصادفنا من مياهها العذبة ما نفع بعض صدانا وإن

أما قرية زغرا وأراميك وغيرهما فهي مهددة من البلغاريين بالتهب والسلب على أنهم لم يصلوا بتعداداتهم إلى القرى الواقعة وراء خط التحديد وحيث شوهد عياناً أن زمرهم المسلحة القادمة من الولاية إلى مرعى بلافا بين دمير حصار ونغراكوب قد نهبت نحو ٨٥ فرساً تعين على الحكومة أن تنتبه لذلك لأنه تأكد أن هذه الخيول مسلوية من المسلمين وقد أتى بها إلى ما وراء البلقان وهي تباع الآن في سوق ساكاموفو تحت أعين الحكومة فهذه حال مسلمي البلغار فالحكومة السلطانية لها وثوق تام بحسن إنسانية البرنس إسكندر وعدالته فهي تتأمل أن مثل هذه الأعمال مما ينفر منها طبعه ويحمله على التشبث بالوسائل الفعالة لحسم تلك المغايرات فإذا أرجوك أن تبلغ ذلك إلى حكومتها.

(الإمضاء)

صفوت

وقد كتب من صوفيا ما حاصله أن المسلمين ما زالوا يهاجرون عن الأوطان بلا انقطاع وفي الأخبار الأخيرة الواردة من الخارج أنه لم يبق في بلشيك إلا بعض عيال من المسلمين ولم يبق في نواحي لوفجا منهم أثر فإن ما ألم بهم من الإهانة والشتم والتعدي كافٍ لحملهم على المهجرة ووسائل الحكومة لا تكفي لردع الأشقياء عنهم فضلاً عن أنها تحب أذاهم فإذا دام الحال على هذا المنوال فلا يبقى في البلغار أحد من المسلمين إلا في الروم ايلي والصرب اهـ.

الأستانة العلية

ذكرت جريدة الديبا عن مكاتبتها في الأستانة قضية اجتماع حضرة محمود نديم باشا والموسيو ليارد سفير إنكلترا الأخير وما دار بينهما في ذلك من الحديث ومن كلام موسيو ليارد المحصور في ثلاثة أمور الأول عدم إجراء التجزئة المخالفة لمصلحة الإنكليز. الثاني إجراء عهدة برلين بالدقة. الثالث اعتناء الباب العالي التام بإجراء الإصلاحات ولا ريب أن ذلك من الحسن بمكان ولو بحث في هذه الأمور ما وجد بها شيء مغل إلا أننا نجهل ماذا --- السفير المشار إليه مما يظن أنه لا يلبث أن يكون طلباً بأتاً فهو يتوقع تغيير --- صناديق ومفتشين للمالية وتعيين فرقة من الضابطة (الجندرمة) برئاسة ضباط إنكليزيين ونظار على المحاكم كذلك وقد منعت الجرائد التركية من التشكي والتذمر من أولئك المحبين مما حمل إدارة المطبوعات أن تهددها بالإلغاء إذا خالفت ذلك المنع أو أتت بشيء يصم سماعهم فما الذي تقصده إنكلترا بذلك (حيث أن المنع المذكور على قول مكاتب الديبا كان بطلب السفير المشار إليه) فهل تريد أن تلتهم شيئاً آخر لكن لم يبق عند الدولة العلية قبرص ثانية وقد جرت عملية في بعض الأراضي المهمة التي لا بد لي أن ألمح لكم عنها وذلك أن إبراهيم باشا كتحداي الخديوي السابق يملك على البوسفور أراضي واسعة كبيرة الأهمية حيث كانت تمتد من بيكوس إلى البحر الأسود والذي يدهش البصر أنه يتخللها أراض واسعة جميلة مصنونة وحيث أن الجسور التي بها منيعة جداً فيمكن أن تقام عليها مدافع كبيرة وقد علم أن صلات إبراهيم باشا مع الروس حسنة حتى قال بعض الناس أنه باع منهم تلك الأراضي وأنه يمكنهم في ليلة ظلماء أن يسافروا على شاطئ البحر الأسود ويدخلوها وهذا ليس فوق الإمكان والإنكليز يعرفونه حق المعرفة وكذلك أرسلوا جمعية منهم لضماتها على عشر سنين عن كل سنة ٢٠٠٠ ليرة إنكليزية فانظر إلى هذا الفصل --- الطريف الذي يشخص هناك ولما بلغ

لندرا في ٢ الملكة مزكومة (هذا من أهم الأخبار التي تطنطن بها رسائل البرق).

انقسمت الوزارة العثمانية وعثمان باشا مخالف لها. برلين فيه، ازداد نمو السوسياييست فأبان وزير الداخلية وجوب رعاية الصرامة ضدهم.

لندرا فيه، تأكد أن ملك الحبشة سجن أسقف مصوع وإن حضرة البابا طلب وساطة الدول لإطلاق سبيله.

ذكرت الستاندر أن إنكلترا ستحسين بنياشين على أمراء الهند الذين سلخوا معها بأمانة وصدق.

باريز في ٣ أقيم لغب تحت سكة الحديد عند موسكو حيث يمر قطار القيصر لكنه لم ينفجر إلا وقت مرور القطار الثاني الحامل أمتعة جلالته وقد كانت المسافة بين مسير القطار الأول والثاني نصف ساعة فدفع اللغب مركبة من الثاني بدون أن يضر بأحد ولما وصل القيصر إلى مسكو هناه الشعب بسلامته وأظهر سمات المسرة.

بطرسبورج في ٣، لم ينج إمبراطور الروس من الخطر الذي أعد له في مسكو إلا بتغيير ميعاد سفر القطار وقد خرجت الطلقة من بيت في جوار المحطة ولم يعلم المجرمون إلى الآن.

ذكر الدالي تلغراف أن موازنة الروم ايلي الشرقية تعدلت بنحو ٦ ملايين فرنك.

وفي المورنن بوسست أنه يرتاب بعود البرنس كورتشاكوف إلى بطرسبورج ويظن أنه يمضي فصل الشتاء في إيطاليا لأنه مريض.

من أخبار كابول أن الإنكليز أرسلوا إليها بعض الجند للمحافظة.

مسلمو البلغار

إعلان صفوت باشا

قد قدم صفوت باشا إلى موسيو زاكوف وكيل البلغار السياسي في الأستانة إعلان صورة ترجمته:

حضرة الوكيل

إن الأخبار الواردة إلى الباب العالي لم تزل تشير بأنواع الكدر عن أحوال المسلمين في إمارة البلغار فإن اعتداء البلغاريين عليهم لا حد له فإنهم مع الأذى الذي نابهم يسمعون دائماً ما يهين ناموس دينهم مع تدنيس معابدهم وهمم ببيوتهم ونهبها فضلاً عن سلب ما في مخازنهم ومدارسهم حتى اتصل البلغاريون إلى إهانة الموتى منهم حيث كانوا لا يحترمون التراب والقبور وهذه الفظائع جارية جهراً خصوصاً في قسطنديل فإن أكثر جوامع هذه الناحية وقبورها حرقت أو مدعي بها على المسلمين بل منها ما هو مسلوب كرهاً والأواني المقدسة الموجودة بها قد نهبت وأهينت وقد نزعنا أحجار القبور وهدمت حجرها حتى فتح بعضها وطرحت جثث الموتى للكلاب كما أن أرزاق المسلمين سواء كانت في الحقول أو المزارع إنما هي تحت مرحمة زمر فلاحي البلغار فإن أشجار بساتين المسلمين وأحراشهم قد دمرت وخربت فإذا حاولوا الدفاع عنها جوزوا شر جزاء بنزع الأرواح وهذا قد جرى للأمر محمداً من قرية زغرا فإنه لما أراد منع بعض البلغاريين أن يقطعوا حطباً من حرشه جازوه بالجراح البالغة وكذلك أحد المدعويين تيمور الذي ركض لتخليصه من بين أيديهم فقد جرحوه وكادوا يوقعون به والنتيجة أن وقائع القتل يومية فإن الحاج الشيخ إبراهيم أفندي وامرأته قد وجدا مذبحين في بيتهما في كوستنديل وهما من العجزة.

استرلينية وأنه يرفض بدون ذلك عقد عهدة ما معها وأن زعماء المسلمين للقبائل الأخرى قد ترأسوا على ٣٠ ألف مقاتل وحملوا السلاح في وجه الحكومة حتى أوقفوا غوردون باشا عن المسير مما أكرهه أن يطلب مدداً جديداً فصدر أمر الحكومة بما يلزم.

القروض الأجنبية

ذكرت جريدة الوقت أن الباب العالي جمع الوزارة في جلسة فوق العادة فقررت ما يلزم تعيينه من الواردات لوفاء فوائض الدين الأجنبي لأن موسيو ليارد قدم للدولة العلية صورة ما احتج به حاملوا أوراق قرض سنة ١٨٥٨ و ١٨٦٢ ضد التسوية التي يطلها صيارف غلطة قال وقد عمدت الدولة العلية أن تعين لوفاء فوائض ذلك الدين دخل قبرص ورسومات الجمارك ورسم الدخان ومرتب الروم ايلي الشرقية والحاصل أن أحوال المالية بدأ على وجهها مسحة من الحسن حيث وفق وزير المالية لاستقراض ٢٥٠٠٠ ليرة عثمانية مما سر حضرة السلطان الأعظم واستمال خاطره إليه اهـ.

حوادث شتى

عاد نوبار باشا بعائلته من أوروبا إلى الإسكندرية ثم توجه منها إلى كفر الدوار.

ذكر موسيو غلادستون في خطابه في وستكندر أن الخطأ الذي ارتكبه سياسة إنكلترة جاء عضداً وساعداً قوياً لعظمة الروسية.

قد تثبت أن اللورد سالسبورى أعلن امتنانه للدولة العلية حيث عينت باكر باشا مفتشاً للإصلاحات.

ذكرت الوقت أن إنكلترة فوضت البنك السلطاني بقبول التنظيمات المالية التي أحدثتها الدولة مجدداً.

ما زال موسيو غلادستون يندد بالحكومة ويدعي عليها بأنها صرفت الأموال العمومية في غير طائل.

إزالة الخلاف بين إنكلترة والدولة العلية

ذكر التيمس أن الباب العالي أعلن لإنكلترة أن قضية الإصلاحات ضرورية لخلاص المملكة وسلامة التبعية وأنه بناءً عليه سيجري ما فيه صالح الممالك المحروسة بدون أن ينتدبه أحد إلى مثل ذلك وأعلن أيضاً أنه لا يطلب فرصة ما لإجراء ما ذكر لأنه عامد إلى إجرائه من تلقاء نفسه وفقاً للعهدتي برلين وقبرص فلما اطلع اللورد سالسبورى على هذا الإعلان أجاب الدولة العلية بأنه عالم أحوال ماليتها وأنه يصعب عليها بالنظر إلى العسر الملم بها القيام بما فيه حقيقة الإصلاح في وقت قصير وقد أثبت التيمس بعد ذلك أن سفير إنكلترة في الأستانة وصل دوائر الباب العالي بعدما انقطع عنها وأنه شاع في الدوائر السياسية أن الصلات الحبية عادت إلى التمكن بين الدولة العلية وإنكلترة وأن ما حصل من الخلاف لم يكن إلا سحابة صيف تقشعت سريعاً اهـ.

الشام في ٢٢ الحجة سنة ٧٩

لما كنت من جملة من استفزتهم الغيرة الوطنية لعضد جريدتكم الغراء بقصد تقديم خدمة للوطن وكان مكاتبكم الدمشقي أعار الجريدة طرف الأعضاء منذ أمد لأسباب أجعلها أحببت أن أقدم إليكم بهذه الخدمة المقدسة فإن صادف مسؤولي قبولا أرجو إدراج ما قدمته من الحوادث الآتية وإني أعدكم وعد حراً لا يأخذ بالوجه ولا يخشى في الحق لومة لائم بأنني سأبعث إليكم بما أفق عليه من الحوادث الأسبوعية ملتزماً في ذلك جانب العدل وطريق الاستقامة.

أو متوظفيهم في آسيا الوسطى وأنا على يقين من صحة ذلك فإن الرسائل المذكورة مؤرخة قبل سنة ١٨٧٣ أيام كان اللورد نورتبروك يؤكد للشير علي التأكيد التام أمر المحالفة التي كادت تعقد وقتئذ بين إنكلترة وأفغان وقد وجدت تلك المكاتبات ----- كورشاكوف الذي كان يحاول إثبات لوائح شتى تعلن ما لروسيا من المطامع في آسيا الوسطى.

وقد طلب من البرنس بيكونسفيلد نشر تلك المكاتبات لكنه أعلن أنه لا يريد أن يجرح حاسات حكومة بطرسبورج وأنه يكتفي بإعلام السفير ما اكتشف عليه الجنرال روبرتس من تلك الأسرار.

الأسطول النمسي

لا صحة لما شاع من أن الأسطول النمسي سيقدم إلى سلانيك فإن الدولة العلية خابرت النمسا بذلك فأكدت لها أنها غير عازمة على شيء مما ذكر وأن أسطولها مأمور بالسفر إلى إزمير إلى سلانيك وفي رسالة من فينا أن أسطول النمسا سيطوف في المياه العثمانية إلى حين صدور أوامر جديدة وفي الأخبار الأخيرة أنه وصل إلى إزمير أربع بوارج نمساوية.

ثورة جديدة في إسبانيا

في رسالة برقية رسمية من مدريد أن قائد جيوش كوبا أبلغ الحكومة حدوث ثورة مهمة في سينكوفولاس وأن جنوده تبعت العصاة وقد طلب إرسال مدد وافر من الفرسان وأن أفكار أهل كوبا ساكنة الآن وقد خمدت الثورة من هولغن والراحة مستتبه في (بورتوبرينسيب) والجرائد تلح على الحكومة أن تستعمل القوة الفعالة وذكرت الليبرال أن الحومة اعتمدت أن ترسل إلى كوبا عشرة آلاف مقاتل بين فارس وراجل وأنها تطلب من المجالس أن يبحثوا عن الإصلاحات المالية بما فيه الاقتصاد المالي وإلغاء بيع الرقيق.

باكر باشا

في رسالة برقية من الأستانة أن السلطان الأعظم أمر باكر باشا أن يتم تنظيم الجندمة ففعل وقد صودق على فرمان تعيينه وكياً في إجراءات الإصلاحات في آسيا الوسطى وقد تسلم لائحة الإصلاحات ليجري بموجبها أما ذهابه من الأستانة فبصفة مفتش ويقال أنه سيذهب ببعض ذويه أولاً إلى ولاية حلب ليطلع على أحوالها وتنظيم جندرتها الجديدة وما ابتدأت الحكومة المحلية بإجرائه من الإصلاحات ثم يسافر إلى ديار بكر لمثل ذلك وقد كذب الدالي نيوز ما شاع من أن الكولونيل باكر سيرسل والياً إلى أرض روم وأن باكر باشا عين إجابة لطلب إنكلترة وأنه سيسافر قريباً.

مصر والحبشة

لم يزل تظاهر العدوان منتشراً بين مصر والحبشة فقد ورد في رسالة برقية بتاريخ ٢٢ من المنصرم أن يوحنا ملك الحبشة اتخذ هيئة عدوانية ضد مصر وذكر مكاتب روتر الخصوصي في عدن أن الباخرة سيفيل التي محمولها ٤ مدافع سافرت إلى مصوع وفي رسالة من الإسكندرية أن مجلس الوزراء اجتمع برئاسة حضرة الخديوي للبحث عن المسائل التي حملت غوردون باشا على إرسال تلك الرسائل ولا سيما أن طلب ملك الحبشة من الحكومة الخديوية أن تعترف بجزء من بلاد السودان وفي مقاطعة توبية وأن تدفع له مع ذلك مليوني ليرة

كانت كلها أوحالاً وأوساخاً وقد نشر الدالي تغراف رسالة برقية من جوك طوب تتضمن أن الجنود الروسية قاومت التركمان مدة يومين وأنها بعد واقعة كبيرة عنيفة انكسرت وعادت ناكصة على الأعقاب وأن أعداءها غنموا المؤن والذخائر وقتلوا منها عدداً وافراً وفي تغرافات هافاس أن الروس يجمعون الآن جندهم للهجوم الأخير على التركمان لأنهم رأوا أنهم يجبرون بذلك كسرهم حيث ظهر لهم من ثبات عدوهم ما حملهم أن يقابلوه بقوة عظيمة.

اتحاد إنكلترة وهولاندا وبلجيكا

قرأنا في البال مال كازت فصلاً مهماً كان له وقع عظيم في النفوس لأن صاحب الجرنال المذكور حضً بذلك الفصل هولاندا وبلجيكا على إعلاء كلمتهما واتحادهما بإنكلترة وقد وجه خطابه إلى أهل هولاندا خصوصاً بقوله قد لبثتم على ما كنتم عليه لا تقدمون إلا فجأة فاتحدوا معه فنحميكم إذ كنتم مثلنا شعب تجارة وبحار ولكم مثل ما لنا مملكة واسعة ومسلمون تحكمون بينهم ولكم اهتمام نظيرنا بأمر قناة السويس فأجابته بعض الجرائد الليبرالية بقولها شكرًا لكم فإن عهدة بلجيكا قد نقضها بلمرستون وما قلته عن حالنا المعيبة من جهة دفاعنا عن أنفسنا فهو في محله وإنما لمجتهدون بتحسين حالنا من هذا القبيل ونعوذ بكم أن تصنعوا بنا ما لا تصنعه الدول العظيمة في العالم لا سيما أننا لا نفتكر بكم أنتم المتقربين المضطربين بل الساعين كثيراً لنوال القليل. أنتم الذين لم تلمعوا بشرف الأسلحة لا في الشرق ولا في جنوب إفريقيا أنتم الذين تثيرون حروباً ظالمة لضم أراض تظلمونها. أنتم الذين أكثرتم وعودكم لليونان بدون أن تقوموا بشيء منها ومن شقاء الطالع أن الأمم الصغيرة كالدانمارك وهولاندا لا يمكنهم أن يقاوموا كلمتهم الميالة مع كل ريح من رياح مصلحتكم وإلى من ننسب الخطأ إذا لم يكن لحكومتم التي تعلم صنعة العهود السرية ولو أعلننا اشتراك أسطولنا بأسطولكم في اقتحام الوغى نخشى أن بعض أمرائكم البحريين يكشف في نصف البحر عن ثنية يجب أن تبقى مستورة فيضحي بذلك مصلحة حلفائكم.

أفغان

ما زالت أحوال أفغان داعية لقلق الإنكليز وتوسمهم المخاوف والأخطار في وجه أعمالها حيث تقرر في عقولهم أن أهل أفغان لا يمكن إكراههم على البقاء في ما هم عليه من الضنك والشدة ولو راحت أرواحهم وفاضت نفوسهم والذي زادهم خوفاً قدوم خمس فرق من تركستان إلى كابول ولما سألتهم حكومة إنكلترة عن سبب قدومهم أجابوا أنهم خرجوا من الجندية حيث أنما مدتهم وفعولوا ما يطلبه منهم حب الوطن وأنهم يظنون أن كثيراً من أقرانهم الجنود (الأفغانية) يتفقون أثرهم لأن الحكومة لا تدفع لهم رواتبهم فضلاً عن أنها تركتهم وشأنهم ويظن أن إنكلترة ستتخذ الوسائل الفعالة للاحتياط من أن يكون قدوم هؤلاء القوم دسيسية عواقبها وخيمة على الإنكليز وقد جدد الجنرال روبرتس خطابه للأفغانيين وطلب إليهم طرح السلاح وطاعة الحكومة وقيام كل من الأهالي بأشغاله بدون تداخل في أمر سواه.

روسيا وإنكلترة وأفغان

ذكر في منشستر غوردان ما معناه أن كثيراً من جرائد لندن بحثت في ما شاع من أنه اكتشف في كابول على عدة رسائل متبادلة بين الشير علي ووكلاء الروس

لأهل الفضائل، ولا تك بفضول القول علة لمن يقبل في ظل النفاق وهو شر قائل، ولا بشك عاقل إن من يقول ولا يفعل ويحض على العمل سواء ولا يعمل، اخذ إلى أضمار النفاق في خلده، وأثر أن ينبز بسبب تبقي وصمتها في ولد ولده، وأي كريم يؤثر وصف النفاق، ويتخلق بين الخلق بأنه ليس له خلاق، ومن يثق بقول من عرف بذلك وهو يتعسف في طريقه إلى أقبح المسالك، ولا تحصيل عنده إلا بما فيه العدل عدول، ولا إيجاب لقضاياه وإن كان يقوم بين أهل الصدق ويقول، فإذا كلفت فعلاً يشق عليك بما فيه شقاق، ويحملك على ما يضع من شأنك عند الوفاق، فأخرج منه بعذر تبيده، ولا تدخل بكذب الوعد فيه، وإلا حملت المكلف على تقاضي الإنجاز، وأثرت القبض بالبسط على الإيجاز، حتى يفضي بك ذلك إلى اللوم والتقريع، ويلزمك أن تبتدع ما لا تحسن به المقابلة وإن كنت تجهل أنواع البديع، ودع من يقابل الإيجاب بالسلب في طباق ما يقول، ويتعلل بروح هذا العصر التي عقلت بخبث نشرها العقول، وهكذا من يعترض بطول كلامه في العرض بلا فائدة، ويصل فصول كلامه بما لا صلة له على الأمة بخير عاندة، ويبرز بثوب إنسان حشوه ذيب، ويخطب كل منكر وهو يقوم في الوعظ بصفة خطيب، وقد حفظ من الأمثال العربية خالف تعرف، وأثر أن يتنكر من الصدق إذا كان غيره بطيبه يتعرف، وألف الفضول وهو عار من الفصل، وجعل أن يعرف فرعاً من المشروع لعدم ما يبنى عليه من الأصل، ويتجنى وهو موضوع الجنائيات، ويسيء عمداً وهو بري ذلك من الحسنات، فلا عدّ مثله في جريدة نوع الإنسان، ولا انتعشت روحه التي عدت بخبثها على هذا الزمان، فأعرض عن مثله تأمن على عرضك من التلم والتلب ويسلم إيجاب فضلك أن يعدو عليه بالسلب، فقد نصحتك بلطائف أطيب، وإن قيل في النصح لسع العقارب، والله تعالى يقيناً سعي كل أفعى تعدو على فريق الإنسان، وكل شخص يتقرب بلسانه وهو في الحقيقة ثعبان، ونسأله أن يوقفنا إلى مطابقة الأقوال للأفعال وبيننا بمحض فضله ما ندرك به غاية الآمال.

إعلان

قد ورد لنا الكتب المدرجة بأدناه من الأستانة العلية وقد طبعت بإدارة الجوائب وهي من تأليف المولى الأصيل ذي المجد الأثيل الأمير الهمام العالي المقام الملك المفخم النواب السيد محمد صديق حسن خان بهادر نواب بهوبال المعظم.

(حصول المأمول، من علم الأصول)، (البلغة، من أصول اللغة)، (الإقليد، لأدلة الاجتهاد والتقليد)، (الطريقة المثلى، في الإرشاد إلى ترك التقليد واتباع ما هو الأولى)، (نشوة السكران، من صهباة تذكار الغزلان)، (العلم الخفاق، من علم الاشتقاق)، (غصن البان، المورق بمحسنات البيان).

كتب غيرها

تاريخ أبي الفداء، حقوق ملك تركي، أقوم المسالك نظامات مجلس الأعيان
كنز الرغائب في منتخبات الجوائب لمحرر الجوائب
الجزء الرابع والخامس والسادس
هذه الكتب تباع بأثمان متهاودة عند كاتبه بشاره
الشدياق

(عبد القادر قباني)

تحرير أوراق إحضار تكراراً ما لم يكن هذا القرار متخذاً بغياب الطرفين أو ما لم يحضر أحد الطرفين ويطلب إعطاء الحكم الغيابي. رابعاً يؤخذ عن الدعاوى التي تبلغ قيمتها خمسمائة ألف غرش فما دون ذلك خرج إعلام في المائة اثنان والدعوى التي تتجاوز قيمتها المبلغ المذكور فصاعداً يؤخذ عنها في المائة واحد فقط. خامساً يؤخذ عن الإعلانات المتضمنة الحكم بضبط وتصرف شيء ما اثنان في المائة ويؤخذ عن الإعلانات التي تعطى في دعاوى حق المرور وما شابهها خرج مقطوع. سادساً يؤخذ عن الصورة التي يجب تبليغها للطرف المحكوم عليه لأجل إجراء الإعلام ثلاثون غرشاً والأوراق المتعلقة بالدعوى والتي بأثناء المحاكمة يستخرج صورها من الطرفين لا يؤخذ عنها شيء. سابعاً لا يجب تأخير رؤية الدعاوى الجزائية بسبب عدم تأدية الخرج المقتضى أخذه. ثامناً لا يؤخذ خرج عن الأموال المسروقة إلا في وقت تسليمها لصاحبها. تاسعاً الوكالات التي يصير تنظيمها من قبل القنصليات بحق التبعة الأجنبية ينبغي أن تعتبر وفقاً للأصول الحاضرة وهذه الوكالات تتحرر في اللغة التركية أو الفرنسية أو يكون لها ترجمة مصدقة بإحدى هاتين اللغتين. انتهى

ولدى حوالة التقرير المعطى بذلك إلى مجلس الوكلاء أعطي القرار بأن هذه المساعدة عامة تشمل عموم الرعايا العثمانيين أيضاً قياً بأمر المساواة وقد تحررت الأوامر بذلك إلى عموم الولاة العظام.

(إفعل وإلا فلا تغل)

الفعل دون القول أحسن موقعاً
والقول دون الفعل شر
فافعل ودع قولاً بلا فعل
حاولت قدر السيد المتعالي
إذ لا تخلف في دلالة هذه
بخلاف كنه دلالة الأقوال
والوعد لا إنجاز يتلوه بري
فيه المقدم آخرًا في التالي

الفعل الفعل أيها المرید إبداع إبداع، وإنشاء مآثرة تؤثر عنه في العالم إن شاء، وإياك والقول العقيم، الذي لا يعرف به كريم، وإذا قلت فصل قولك بصلّة عوائد الأفعال، وتقدم بفعلك عند بيان الطلب ببراعة استهلال، واستأثر بالإنجاز، وأثر سلوك الحقيقة على المجاز فخير لك أن لا تعد إذا كان من نيتك الإخلاف، فلا يعد كريم وفي نيته لو فاق دلالة وعده خلاف، وهيهات أن يصدق في قول من يكذب في فعله، ويفضل سواء من لا يزين بالصدق غانية فضله، لا سيما من تكرر منه ما يمر في الأسماع بلا حلاوة، وأثر عندما لا ينطلي على النفوس لخلوه من الطلاوة، ومن عرف بالخلف في وعده لا يطيب عنه نشر عرف، ولا يكون في نعته ما فيه على محاسن الأخلاق عطف، بل لا يؤثر عنه إلا الخبيث، ولا يروى عنه لملازمة الحدث طيب حديث، وخلف القول للفعل أقبح شين، لا يرى له زيباً ناظر عين، فإياك أن تحفل بتنميق الكلام وتحثفي، ولا تفيء في ما فهت به إلى أن تفي، واصمت إذا كنت لا تريد تحقيق عمل وعرض بالقول إذا كان التصريح داعياً لكذب الأمل، واعلم أن فضل القول على الفعل دناءة وأن إحسان ذلك مع قبح هذا أعظم إساءة، وكن قدوة بمحاسن الأفعال

تشكلت الجمعية الخيرية عندنا من كل نشيط حاذق توسمنا فيه إمارات النجاح فلم يلبث الحال بضع أسابيع إلا واعتري جسم بعض أعضائها داء الفتور فوهن عزمهم وبطلت حركتهم حيث وجدوا في الإقامة مشقة فاجتنبوها وفي العزلة راحة فقصدها. ولما رأى فضيلة الرئيس ومن بقي من الأعضاء هذه الحال وإن الجمعية أوشكت أن تتحل خافوا سوء العاقبة وشر العدو فبعد أن تشاوروا في الأمر كان من رأيهم أن عرضوا ما نابهم لذلك الطبيب التحرير والفيلسوف الكبير أعني به رب الإصلاح ومصدر النجاح فأخذ يناصرهم حيث أضاف إلى تلك الجمعية رجالاً عددهم في بادئ الرأي كفواً للقيام بأعباء هذه الخدمة الوطنية وظننا أنه قد جاء الزمان الذي حق للوطن أن يبلغ فيه المنى بل جزمنا بأنهم هم هم محط الرحال ومنتهى الآمال. فلم يمض على ما خلناه أمراً واقعيًا برهة إلا وسمعنا بتقاعد بعضهم عن الحضور إلى محل الجمعية بدون أن نعلم السبب هل هو عود ذلك المرض فأنفذ حكمه ثانية أو لحكمة خفي علينا سرها... على أن المتبادر للذهن أن السبب في ذلك ما سمع من وجود تباين في الآراء على اختلاف الأهواء وتضارب في الأفكار والمذاهب على تنوع المشارب والمآرب وحب رفعة أثبتنا لنا ما جرى بالأمس من المجادلة العلنية بشأن تقديم الأسماء وتأخيرها ابتغاء إدراجها في تقويم الولاية السنوي.

فهل نطلب بعد هذا لوطننا نجاحاً ولطائفنا فلاحاً وفي من يسعى بتقدمها من سكر بخمرة حب الذات حتى ثمل أم هل نعاود الطبيب مرة أخرى ونلتمس منه دواءً ونحن على يقين بأننا:

نعلى بالدواء إذا مرضنا
وهل يُشفي من الموت الدواء
ونختار الطبيب وهل طبيب
يؤخر ما يقدمه القضاء

--- إلي أن أديب نظمي أفندي مدير جريدة دمشق ووكيلكم في الشام قد اعتزل تحرير الجريدة المذكورة وتركها لشريكه لأسباب لم أقف على صحتها إلى الآن وقد ساءني وأيم الله ذلك لما أعلم به من حبه لنشر المعارف وتقدم الوطن.

تشكت سفراء الدول المتحابة من تعرفه الرسوم التي نشرت حديثاً بدعوى أنها مثقلة على تبعتهم مجحفة بحقوقهم ووجه تشكيلهم هو أن الأحكام التي تصدر من المحاكم للتبعة الأجنبية كان يؤخذ عنها قبلاً رسم في المائة واحد والآن صار يؤخذ عليها بمقتضى التعريف الجديدة اثنان في المائة وهذا مع ما تأسس من الرسوم الجديدة مما يستوجب مغدوريتهم اهـ. وبعد المذاكرة فيما بين مترجمي السفارات ورئاسة محكمة التجارة في الباب العالي حصل الاتفاق على المواد الآتية وهي أولاً استثناء جميع الأوراق والاستدعاءات التي تتقدم إلى الحكومة من قبل السفارات والقنصليات من رسم القيدية. ثانياً عدم أخذ خرج قيدية عن الأوراق التي يصير إبرازها للمحاكم لإثبات الجرم في المواد الجزائية التي للمدعي العمومي حق المداخلة بها. ثالثاً ترسل أوراق إحضار للمتداعيين بالحضور للمحاكم لأجل المحاكمة ويتبين بها أن من لم يحضر منهما في اليوم المعين يحكم عليه غياباً وإذا أعطي قرار من المحكمة بتأخير المحاكمة إلى يوم آخر وجرى تبليغه للطرفين لا يسوغ